تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة التغابن - الآيات : 1 - 4

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ، خلق السماوات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ، يعلم ما في السماوات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور

( التغابن : 1 - 4 )

شرح الكلمات:

يسبح لله :أي ينزه الله ويقدسه عن كل ما لا يليق بجلاله وكماله.

ما في السموات وما في الأرض :أي من سائر المخلوقات بلسان الحال والقال.

له الملك وله الحمد :أي له دون غيره الملك الدائم الحق وله الحمد العام.

وهو على كل شيء قدير :أي هو ذو قدرة كاملة على فعل ما أراد ويريد.

فمنكم كافر ومنكم مؤمن :أي فبعضكم مؤمن موقن بربه ولقائه وبعضكم كافر جاحد دهري، والواقع شاهد.

وصوركم فأحسن صوركم :أي صوركم في الأرحام فأحسن صوركم.

وإليه المصير :أي المرجع يوم القيامة.

والله عليم بذات الصدور :أي بما في الصدور من الضمائر والسرائر.